الانتقام

الجزء الأول

عمرو محمد كمال

جميع حقوق النشر الورقي والإلكتروني محفوظة للناشر.

قصة قصيرة / الانتقام الجزء الأول

الكاتب / عمرو محمد كمال

الناشر / دار أدباء 2000 للنشر والتوزيع.

ت. محمول / 01099654718

البريد الإلكتروني / Odabaa2000@gmail.com

تصميم الغلاف/ محمد علي

تنسيق وتصحيح لغوي/ محمد فايز المرسي

****

الموقع الإلكتروني لدار النشر:

http://entashaaer.wix.com/odabaa2000

الصفحة الرئيسية لدار النشر علي موقع Facebook:

https://www.facebook.com/Odabaa2000

(بحق الارواح الطيبة الموجودة في المكان اجيبوا بحق من يسمعني اجيبوا ائتوني الآن من مشارق الأرض ومغاربها أحضروا اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا الآن أطيعوا اوامري فلتأتوني مسرعين مسرعين مسرعين اجيبوا يا معشر من سكنوا الأرض قبل خلق آدم وأول من سكنوا الأرض اجيبوني فلتحضروا الآن..)

موضوعي كله وتلخيص قصتي كلها في كلمتين .. ورث وميراث وقتل وحق وخيانة ... دائما الذى يعمل في السحر تقولون عليه دجال وساحر ونيته غير حسنة ابدا او هو شخص لا يعرف الله وجميع البشر يخافون منه ولا يقتربون من ناحيته ابدا لعدم آذيته لهم ولكن هناك اشخاص يومنون به ويعظمونه ومنهم من يعتبرونه الها لهم والعياذ بالله (استغفر الله العظيم) وهذا كفر بالله في حد ذاته ولكن لا نقدر ان نقول علي من يعالج بالقرآن ويحمينا من كل شر وسوء هذا بعد الله طبعا ان نقول علي هذا الشخص دجال بالعكس تماما هذا شخص انما هو رجل يعرف الله ورجل حافظ لكتاب الله - عز و جل - وربنا جعله سببا لإنقاذ ارواح الناس الضحايا ممن تعرض لهم من مس او شر او إلى غير ذلك وهذا الذى يعالج به انما هو كتاب الله وبعض من العلوم التي تعلمها والتي لا تغضب الله ابدا وهذا ما مررت به وفي

الجانب الآخر من يستخدم هذا العلم في الشر وايذاء الناس وتخويفهم وهذا ايضا ما مررت به فدعوني أقص لكم حكايتي بالتفصيل وتعرفون ما الذى أقصده تماما .. هذا كله حدث لي بسبب ان أبي لما مات ترك كل أملاكه وثروته لي وحدى أنا وامي هذا لأنني ابنه الوحيد وهذا هو حقي ولكن هذا ما الذى كنت أظنه في اول الامر ..نسيت أعرفكم عن نفسى انا معتز عمرى هو 27 سنة وأعيش حياتي مع امي الوحيدة الذى لا أملك غيرها في هذه الدنيا كلها من بعد موت أبي ..أنا اعمل موظف في احدى البنوك الشهيرة يعنى حالتي المادية فوق الرائع وأعيش حياة سعيدة جدا انا وامي هذا ليس غرور منى ابدا ولكنه نصيبي الذى كتبه الله لي وانا أحمد الله عليه ..ولكن السؤال هنا ما المشكلة التي حدثت لي في وسط هذا النعيم ؟؟ سأخبركم ..

بداية المشكلة كانت في يوم وانا راجع من العمل وكنت سائق سيارتي ورأيت امي واقفة عند محل من المحلات (بقالة) .. هذا غريب بالنسبة لنا لآن امي اصلا لا تنزل من بيتها اساسا وكل ما تحتاجه يأتي إلها في وقتها وهى في البيت ولكن ما الذى جعلها تنزل من بيتها فجأة هكذا وعند هذا المحل الذى كان بعيدا عن البيت قليلا وهذا ايضا أمرا عجيبا ان تأتى إلى هذا المكان البعيد عن البيت هذا حقا امر غريب جدا !!

لم أفكر كثيرا ونزلت من السيارة وذهبت ناحية امي وسألتها عن سر وجودها هنا في هذا المكان ؟ في الواقع اندهشت من وجودي وقالت "لي ما الأمر يا بنى انا اشترى بعض الحاجيات للبيت فقط" .. فقلت لها "ولكن يا امي انتِ لا تنزلين من البيت ابدا وكل ما تحتاجين إليه يأتي إلىك في الحال .. هل بواب العمارة لم يحضر إلىك الاشياء التي طلبتها ؟" قالت لي "لا يا بنى كل ما في الامر انني أردت فقط

ان انزل إلى الشارع وأتمشى قليلا لأنني لم انزل إليه لفترة كبيرة هذا ما في الامر" .. صدقت كلامها او بمعنى أصح لأنني لم اريد أن اطيل معها في الكلام في وسط الشارع فقلت لها "حسنا يا امي كما ترغبين هل اشتريت كل ما تريدين ؟" أخبرتني انها لم تجد ما تريده لا بأس سنبحث في أي مكان آخر وغادرنا المكان ولكن !! لما غادرت من مكاني نظرت خلفي إلى صاحب هذا المحل لا اعرف لماذا ولكني نظرت إليه فقط فكان هو ينظر لي بنظرات كلها غضب وحقد ولكن لماذا هذا الشخص الغبي ينظر لي بهذا الشكل أنا لا أعرفه اساسا ..تجاهلت الموقف بدون أي تفكير وركبت أنا وامي السيارة وذهبنا إلى البيت ولكن الغريب ايضا أن امي اشترت اشياء كانت موجودة عند هذا الرجل الغريب في محله ولكني لم أعلق عليها ومر هذا اليوم علي خير .. وبينما كنت نائم حلمت بحلم غريب كنت أرى نفسى واقف امام منزل قديم جدا ومهجور والمكان كله يملأه الظلام إلا هذا البيت فقد كان مضيئا قليلا ووجدت مكتوب علي حائط هذا المنزل بخط كبير (الانتقـام) انا لا أفهم شيئا ما هذا الحلم الغريب فشعرت بوجود شخص يقف من خلفي ونظرت بسرعة خلفي ولكني لم اجد أي شيء وبعدها استيقظت سريعا من نومى وكان وقتها الفجر نهضت من ع السرير وذهبت لكى أصلي وفطرت وبعدها ذهبت إلى عملي.. وبينما انا جالس علي مكتبي في العمل كنت أشعر بتعب وصداع فاستأذنت من صاحب البنك ان أغادر لأنى كنت متعب فسمح لي وغادرت المكان مسرعا ولكني وانا في طريقي عائد إلى البيت وجدت امي في نفس المكان التي كانت موجودة فيه من قبل ولكني هذه المرة غضبت وذهبت إليها وقلت لها "ما الامر حقا يا امي لماذا تأتين إلى هنا ما سر قدومك إلى هذا المكان ؟؟" قالت لي" كما اخبرتك سابقا افتقدت النزول إلى الشارع هذا ما في الامر واريد ان اتمشى" فقلت لها "حسنا هيا بنا نذهب وسنكمل كلامنا عندما نرجع إلى البيت" ..فنظر لي الرجل صاحب

المحل وقال لي "ما الامر يا سيدى لماذا لا تريد ان تأتى والدتك إلى هنا هل هذا الامر يضايقك إلى هذه الدرجة" فقلت له "هل هذا الامر يخصك انا اتحدث مع والدتي لا شأن لك في هذا واهتم بأمورك" ..فقال لي "كما تشاء" ولكنه كان ينظر لي بنظرة كلها خبث وشر لم أهتم به وذهبت إلى بيتي انا وامي ولكني لم اريد أن ازعج امي بكلامي وتركتها ولكني أخبرتها أن لا تذهب إلى هناك مرة ثانية لأن هذا الرجل لا يريحني ابداً يبدو شخصا غريبا وغير مريح وأخبرتها إذا ارادت النزول إلى الشارع أن تخبرني وسأنزل معها ولكنها لا تنزل مرة اخرى فوافقتني على كلامي ..ذهبت إلى غرفتي ونمت واثناء نومى حلمت مرة اخرى ولكنه كان حلم وانا في مقر عملي فكنت أرى نفسي جالس علي مكتبي في العمل وكان هناك شخص يقف بجواري ولكن لم يكن احد يراه ولا حتى انا كنت أراه ولكنه كان يرتدى رداء اسود يغطى جميع جسده وحتى رأسه وكان واقف بكل هدوء وثبات وفجأة بدأ بالتحرك وكان يدور حول مكاني الذى كنت اجلس فيه دون توقف وكأنه كان يتأمل في ويدور ويدور وفجأة قفز بداخل جسدي واخترقني بسرعة ..استيقظت من النوم مفزعا وكنت اتصبب عرقا شديدا.. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم؟ ما هذا الكابوس المرعب ولكن لحظة واحدة !! من هذا الشخص الذي يجلس علي الكرسي امامي في ركن الغرفة في وسط الظلام كنت أرى اجزاء منه فقط بواسطة ضوء القمر ولكن من هذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم .. من .. من انت ؟ رفع ذراعه تجاهي وكانت يده يغمرها السواد الشديد وكأنها محترقة فوجدت السرير الذى كنت نائم عليه بدأ في التحرك وما زلت جالس عليه وتحرك السرير بكل هدوء ناحيته إلى أن وصل امام الكرسي الذى يجلس عليه انا لا استطيع ان انظر إليه بوضوح ولكن كانت عيناه شديدة الاحمرار وكانت مشعة من وسط الظلام ومنظره مخيف جدا وانا في حالة ما بين الموت والحياة فنطق وقال لي (سأنتقم منك أشد انتقام) وتحرك

السرير إلى مكانه بسرعة شديدة جعلته يصطدم بشدة في الحائط وهو اختفي من مكانه بسرعة ايضا ولكن ما الذى يجرى لي ؟ لقد كنت مثل الطفل تماما اختبئ تحت البطانية من شدة الخوف .. في اليوم التالي وانا أفطر سألتني امي عن حالتي فقد كنت غير طبيعي ووجهي بالكامل يملأه الخوف فقلت لها "لا لا ليس هناك شيء انا فقط مرهق بسبب العمل لا عليك فقط اهتمي بصحتك وبنفسك ولا تقلقي بشأني ابداً !"

ذهبت إلى العمل وانتهى يوم عملي بدون مشاكل وبينما في طريقة عودتي إلى البيت وجدت رجل عجوز كان يشاور لي أن اقف فوقفت فأخبرني انه يريد أن يركب معي وأوصله إلى مكان معين فأخبرته انى لست سيارة اجرة فقال لي "سامحني يا بنى انا لا املك ثمن سيارة الاجرة لن تخسر شيئا اذا ركبت معك وعلي الاقل ستكسب ثوابا" فقلت له "حسنا يا حاج لا عليك اركب لن استطيع رفض طلبك "

وصعد الرجل إلى السيارة وجلس بالخلف وبينما كنت سائق قلت "هل هذا المكان الذى تقصده يا حاج هل ستنزل هنا ؟" ولكنه لا يجيب فنظرت إلى المرآه ولم اجده ؟؟ نظرت إلى الخلف حقا انه غير موجود ولكن كيف اختفي بهذه السرعة وإلى اين ذهب انا لست مجنونا لقد ركب معي شخص ما بالفعل هل انا جننت لقد كان معي رجل قبل قليل فعلا .. عدت إلى المنزل وانا متشت في تفكيري دخلت إلى الحمام وبينما كنت استحم لمسني شخص بيده بسرعة من الخلف نظرت ولكني لم اجد احد !! بدأت ان اجن فعلا انهيت استحمامي وذهبت لأتناول عشائي ولكن امي وهى جالسة تأكل معي لم تكن علي ما يرام وبدأت بالدوار وفقدت الوعي وسقطت على الأرض .. ذهبت ناحيتها بسرعة وانا أفيق فيها ولكنها لم تفيق طلبت

الطبيب بسرعة أن يأتي إلى البيت وكشف عليها وأخبرني أن احضر لها بعض الأدوية واهتم بها واخبرني أن صحتها غير مستقرة وأمرني أن آخذها إلى المستشفى في الصباح فذهبت لأحضر الأدوية سريعا واخذت الدواء وبدأت امي تفيق رويدا رويدا وأخبرتني انها تريد ان تستريح لوحدها قليلا نفذت رغبتها بعد ان تأكدت من استقرار صحتها وتركتها وذهبت إلى غرفتي لكى انام انا ايضا ولكن وفي مكان ما بداخل الغرفة عند الشرفة كان واقفا بهدوء وكانت عيناه الحمراوان تضيئان في الظلام بشكل مرعب جدا فتحدثت إليه وقلت له "من انت وماذا تريد منى يا هذا؟ انا لم افعل شيئا!!" بدأ في الضحك بضحكات مرعبة وقال لي "لم تفعل .. لا لا بل فعلت كثيرا انتا والذى كان سبب في وجودك في هذا العالم سأجعلك تندم ندما شديدا" .. وفجأة بسرعة خاطفة وانا اكلمه وهو واقف امامي عند شرفة الغرفة وقف خلفي وبيده امسك بها رأسي ورفعني عن الأرض ورمى بي بعيدا في آخر الغرفة وكنت وكأنى طائر يطير في الغرفة واصطدمت بشدة في الحائط وكل هذا حصل بسرعة شديدة وبعد اصطدامي مباشرة فقدت الوعي .. استيقظت في اليوم التالي علي صوت امي وهي تنادي عليا فوجدت نفسي علي الأرض أي ان ما حصل ليلة امس كان حقيقيا بالفعل وكان جسمي كله يؤلمني بشدة فنهضت من على الأرض بصعوبة ذهبت لغرفة امي وكانت متعبة جدا قالت لي" اسمعني جيدا يا بنى لم يبقى لي الكثير من الوقت سأموت في الحال" قلت لها "ما الذى تقولينه يا امي هيا سآخذك حالا إلى المستشفى هيا انهضي معي الآن" قالت "يا بنى اسمعني من فضلك قبل فوات الاوان لقد اخفيت عنك سرا طوال فترة حياتك ولم ارد ان اخبرك به .. لديك أخ يا معتز نعم لا تستغرب من كلامي ولكني؟؟" .....

امي امي اجيبني .. لا لا ارجوك لا تموتي الآن ... ارجوكي يا امي ما الذى كنتِ تقصدينه بأخي .. امي !!

ذهبت امي وتركتني وحيدا في هذه الدنيا وتركتني مع لغز محير وصادم .. انتهى العزاء ودفنت امي بجوار قبر ابي ومر عليَّ يومين من اصعب ايام حياتي كلها .. ولكن ما الذى كانت تقصده امي قبل موتها بأن لدي أخ هل فعلا لدي أخ اخر ولكن من هو وأين مكانه؟ كيف يمكنني ايجاده ليس لدى أي شيء يمكنني من خلاله الوصول إليه ولكن أبي لم يذكر هذا في وصيته لي لماذا .. لماذا ؟؟

ستنفجر رأسي من كثرة الاسئلة !! أخذت فترة اجازة مؤقتة من عملي لكى أهدأ قليلا لما حصل لي وأستقر .. وايضا ما سر الاحداث التي كانت تحصل لي في الفترة الاخيرة هل لها علاقة بأخي؟ انا لدى قريب من بعيد يعتبر من العائلة وبمثابة عم لي قلت لنفسي ربما يعرف أي شيء يمكنه افادتي به وصلت إلى بيته بعد بحث طويل عنه وعندما وصلت إلى بيته عرفني بسهولة وهذا سهل لي نصف الطريق فسألني عن حالتي وأخباري فأخبرته بوفاة امي فحزن بسماع هذا الرأي فسألته قائلا هل كان لي أي اخوة ؟ قال لي والله يا معتز انا أعرف أن والدك كان متزوج من والدتك فقط ولم ينجبوا احد غيرك وانت وريثه الوحيد غير هذا لا اعرف شيئا صدقني ..

لم أستفد منه بشيء ايضا .. شكرا يا عمى آسف على الازعاج تركته وذهبت إلى بيتي اكيد هناك حلقة مفقودة لا اعرفها حتى الآن ولكن ما هي؟ فقلت لنفسي مباشرة طالما لا استطيع ايجاد أي أخ لي فأنا بريء من هذه المسؤولية والأموال كلها من حقي حتى يظهر أخي فعلا هذا إن كان لي أي اخوة كما تقول امي .. لن أشغل بالي في هذا الموضوع من بعد الآن.. مرت ايام اجازتي ورجعت إلى عملي

من جديد وبدأت استرجع حياتي تدريجيا وبدأت في نسيان ما حصل لي ولكن وفاة امي هو الذى كان مؤثر في ولا استطيع نسيانه ابدا .. ربنا برحمك يا امي .. اصدقائي في العمل رحبو برجوعي إلى العمل ولكني وانا جالس امام جهاز الكمبيوتر اثناء عملي اصبحت الشاشة تتحول إلى اللون الأسود تدريجيا إلى أن امتلأت كلها بالسواد وكتب الآتي :(ألم تخبرك والدتك ان تجد شقيقك ايها المعتوه الجبان سأجعلك تتعذب اشد التعذيب قبل موتك علي يدى)

أغلقت الجهاز وأعدت تشغيله وعاد كما كان لم اشغل بالي بما حدث .. عدت إلى بيتي وعندما فتحت باب شقتي ضرب في وجهي تيار هواء شديد جدا وكان ساخن وكأني دخلت الفرن مثلا أسرعت بإغلاق كل النوافذ على اساس هذا الهواء الساخن اتى من الخارج !! لم يكن هناك طعام في المنزل فطلبت دليفري من أحد المحلات وبالفعل وصل الدليفري إلى بيتي في وقت سريع جدا وفتحت باب الشقة لكى أستلم منه الطلب ولكنه كان يلبس قبعة تغطى وجهه بالكامل ولم أراه بوضوح أخذت منه الطلب ودفعت إليه الحساب قال لي "لا لا أريد الحساب منك الآن سآخذه انا بطريقتي" وتركني وذهب بدون أن يأخذ منى ثمن الطعام ولكني لمحت شكل وجهه اثناء نزوله علي السلالم وكانت المفاجأة ... لقد كان هو نفسه لقد كان الشخص الذى كانت امي تذهب إليه عند المحل خاصته صاحب البقالة هل عرفتوه؟؟ ولكنه ذهب مسرعا لم استطع مناداته ووقتها تذكرت ان كل مشاكلي بدأت من وقت رؤيتي لهذا الراجل الغريب يجب أن اعرف سر هذا الرجل وماذا يريد منى؟! هل يعقل ان يكون ؟؟!! لا لا مستحيل ..

وفي اليوم التالي ذهبت عنده في محله (بقالته) وصرخت في وجهه بصوت عالي وقلت له "ماذا تريد منى؟ من انت وماذا تعرف عنى؟" قال "عفوا يا سيدى هل

تتحدث معي انا لا اعرفك قلت له " أخبرني بحقيقتك وإلا لماذا اتيت إلى منزلي ليلة البارحة متنكرا في زي الدليفرى" "يا سيدى من فضلك انا لا اعرف حقا عن ماذا تتحدث انا اعمل هنا فقط في المحل الخاص بي وربما رأيت شخصا يشبهني او تصادفت مع أي احد وظننت انك رأيتني" ..قلت له "ولماذا كانت امي تأتي إلى هنا ما علاقتك بها تحدث والا ابلغت الشرطة عنك" .. "يا حضرة من فضلك انا لا اعرف شيئا صدقني كل ما في الامر أن والدتك كانت تأتى إلى هنا فقط لتشتري بعض الاشياء وتذهب انا لم افعل شيء لكى تبلغ الشرطة وارجوك من فضلك اذهب من هنا حالا" .. "حسنا سوف أذهب ولكن اذا رأيتك امامي في أي مكان مرة اخرى سوف اقتلك هل تفهمني" ..

غادرت من عنده وذهبت إلى عملي وبعدما انتهيت وانا في طريق عودتي إلى البيت اصطدمت بشيء ما اظنه شخص ولكن لم يكن يوجد احد امامي في الطريق نزلت من السيارة مسرعا لم اجد احد والطريق خالي تماما رجعت لأركب السيارة وجدته جالس مكاني في السيارة نفس الشخص الذي يأتي لي في غرفتي برداءه الأسود الذى يغطى جميع جسده هذا المنظر كله اشاهده وانا امام السيارة وليس بجانب كرسي السائق ذهبت إليه لأعرف من هو بخطوات هادئة تماما وهو لا يتحرك وما ان وصلت إليه اختفي ووجدت علي الكرسي مكانه ورقة صغيرة ولكنها كانت حمراء تماما وكان مكتوب باللون الأسود (جعلتني أغضب غضب شديد وستندم أشد الندم) مزقت الورقة وركبت سيارتي ورجعت إلى البيت وبينما كنت أركن سيارتي تحت بيتي نظرت إلى الأعلى ناحية شقتي ووجدته واقفا عند الشرفة هو نفسه ولكنه كان واقفا علي سور الشرفة بثبات وكان وجهه ينظر ناحيتي وانا ايضا لا استطيع أن أميزه وأتعرف علي شكله جيدا طلعت مسرعا إلى الشقة ودخلت

وذهبت ناحية الشرفة وفتحتها ولكنه كان ما زال واقفا امامي ينظر لي ولم يختفي كالعادة .. ما هذا الكائن هل هو انسان أم هو الشيطان نفسه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اصرف عنا كل سوء وشر إذا كنت شيطانا فأنصرف حالا انصرف بدأ ضحكاته في الارتفاع بشكل مفزع وقال لي "ألم يكفيك بعد النعيم الذي تعيش فيه وحقي الذى سلبته منى طوال كل هذه السنين والخيانة الذي ارتكبها والدك الخائن الغادر".. قلت له "يا هذا انا والله لا اعرف عن ماذا تتحدث فعلا انا لا اعرف شيئا ارجوك اريد ان أفهم ما الذى تقصده ومن أنت اصلا ؟" قال "لا يهم ان تعرف من انا ولا ايضا ان ترى شكلي الحقيقي سوف آخذك معي لكى ترى الحقيقة الغائبة عنك أستعد" .. وبدون مقدمات شعرت انني أدور وأفقد الوعى وانا واقف في مكاني وتبدل المكان تماما إلى مكان آخر بسرعة شديدة وما زلت واقف في مكاني وهو ايضا مازال واقفا في مكانه وقال لي "الآن سترى كل شيء بنفسك وبعدها الحساب !"

انا الآن واقف في هذا المكان الغريب ولكن هذا هو نفس المكان الذى حلمت به سابقا امام هذا المنزل المهجور المكتوب عليه من الخارج (الانتقام)ورأيت شخصا ما يدخل هذا المنزل ودخل إليه وانا دخلت خلفه ولا احد يراني ولا يشعر بي كأني في حلم بعدما دخلت المنزل وراءه وجدته جالسا علي كرسي في منتصف المنزل ولكن كانت الصدمة هل تعرفون من كان هذا الشخص لقد كان أبي نعم لقد كان هو بالفعل ورأيت ايضا امرأة آتية نحوه من غرفة من غرف المنزل ولا أعرفها وأتت إليه وجلست بجانبه وقالت لأبي "متى سنتزوج لقد طالت فترة وعدك لي أخبرني متى ؟" " لا تقلقي يا عزيزتي سوف نتزوج قريبا جدا ولكني اريد ان أحمي نفسي من أي مشكلة من زوجتي الاساسية وايضا ابني معتز الذي لا أملك غيره" ..

انا واقف في مكاني مصدوم من هذا الذي أراه امام عيناي .. هل هذا معقول حقا؟ ولكن كيف هذا ومتى حدث وهل كانت امي تعرف عن هذا الموضوع؟ هل هذا أبي حقا !! .. تبدل المشهد كله فجأة لمشهد أخر وكان أبي جالسا وهذه المرأة جالسة بجانبه وبينهما مأذون كان يعقد عقد الزواج وتم الزواج والمشهد تبدل ثانية لمشهد جديد وانا في المستشفى وأرى أبي واقف عند غرفة العمليات ويحمل في يده طفل صغير.. يا نهار اسود بالفعل أبي تزوج من امرأة اخرى ورزق منها بمولود غيرى أي أني فعلا لدي أخ تبدل المشهد وأبي يقف في المنزل مع زوجته هذه ويقف بجانبه ولد في سن السادسة أو الخامسة من عمره وهذه المرأة كانت غاضبة جدا من أبي وتطلب منه الطلاق بشدة وأبي كان يهدئ فيها وهي غاضبة جدا وتقول "كيف لا يكون حق في اموالك انا وابنك هذا كيف لا نرث من اموالك هل انت مجنون هل ستعطى كل اموالك لزوجتك الاولي فقط وابنك معتز" قال لها "لا يجب ان يعرف احد عنك انتِ وابني شادي هذا ابدا والا أفتضح امرنا سوف أترك لكم وديعة صغيرة في البنك من بعد موتى تصرفون منها كما تشاؤون ولكني لن أستطيع ان اترك لكم من ورثى شيء" قالت له "ولماذا لم تخبرني بهذا قبل أن تتزوجني هل كنت تخدعني" "لا لا لم أكن أخدعك انا كنت أحبك فعلا ولكن يجب عليكِ أن تفهمي ظروفي فقط !!" تغير المشهد لمشهد غريب جدا هل تعرفون ماذا رأيت .. رأيت امي وهى تحمل سكين في يدها وعليها دم وزوجة أبي الثانية كانت قتيلة علي الأرض في وسط دمها وامي كانت تبكى بكاء شديدا... وفجأة ظهر أمامي الرجل ذو الوشاح الاسود وقال لي "يكفي ما رأيت سوف نرجع الآن!!" قلت له مهلا لحظة لحظة ماذا حدث بعدها أخبرني من فضلك ؟؟

تمت بحمد الله

انتظرونا في الجزء الثاني